بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأربعاء، ٢٧ ربيع الأول ١٤٤٣هـ | ٢٠٢١/١١/٠٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٣هـ / ٠١٤

بيان صحفي

١٠ آلاف طفل تعرضوا للقتل أو التشويه خلال الحرب في اليمن

إلى متى سيظلّ أطفال اليمن رقما عابرا؟!

أعلنت اليونيسيف أنّ عشرة آلاف طفل يمني إمّا قُتلوا أو شُوّهوا منذ إعلان الحرب في اليمن في آذار/مارس ٢٠١٥ وأضافت أنّ الكثير من عمليّات القتل والتشويه لم تُسَجّل، وأنّ ١١ مليوناً يحتاجون لمساعدات إنسانيّة كما يُعاني نحو ٤٠٠ ألف من سوء تغذية حادّ فيما خرج أكثر من مليوني طفل من التعليم.

إنّ لغة الأرقام والإحصائيّات والمقارنات تكاد لا تنتهي في ظل هذه الحرب على اليمن وأهله، مثلها مثل الحروب والمآسي التي يعاني منها المسلمون في مختلف أنحاء العالم، وعلى الرغم من هذه الإحصائيات المفزعة لهذه المعاناة الإنسانية، يقف العالم متفرّجاً دون القيام بشيء يُنهي هذه الكارثة الإنسانية، فيما يدفع أطفال اليمن ثمنا باهظا خلال هذه الحرب التي تشهدها البلاد منذ ستّة أعوام، تنوّعت بين أعمال القتل والاستهداف المباشر والممنهج وتسبّبت بإعاقة مئات الأطفال إعاقة دائمة جراء القذائف العشوائية والألغام واستهداف المدارس والأحياء السكنيّة.

ستّة أعوام من المآسي والكوارث الإنسانيّة ولا يُوجَدُ إلى اليوم من حكام المسلمين أو جيوشهم أو دولة أو هيئة دوليّة من يملك إرادة سياسيّة لإنهاء هذه الحرب التي تهدّد انهيار جيل بأكمله في اليمن، فيما تستعدّ دول وهيئات كثيرة للاحتفال بيوم الطفولة العالمي وعرض إنجازاتهم ومكاسبهم، في الوقت الذي تُنتهك فيه الطفولة في اليمن وتُمارس عليهم أبشع الجرائم المُنافية للأعراف الإنسانيّة والدوليّة والأخلاقيّة والقوانين المحليّة، فأيّ نفاق يعيشه هذا العالم وأيّ دجل تمارسه هذه الهيئات والمنّظمات؟!

ثمّ إنّ هذه المفارقة بين شقاء أطفال اليمن ويوم الطفولة العالمي تُعطي مؤشّراً قاتمَ السواد عن مدى الخيانة والعمالة والتبلّد والإهمال واللاّمبالاة لهذه الدويلات والهيئات خاصّة ونحن نعلم أنّ النظام الرأسمالي بقادته وحكوماته ومنظّماته هم اللاّعبون الأساسيّون في هذا الصّراع فيما يُوجّهون دُماهم من بلدان التحالف أو ميليشيّات الحوثيّين ربائب إيران وحكومة عبد ربّه منصور وأوباش المجلس الانتقالي للاستفادة من إراقة الدماء والتسبب ببؤس أطفال اليمن في نموذج واضح لبشاعة النظام العالمي اليوم وفظاعة جرائمه التي يرتكبها في حقّ أمّتنا واليمن خاصّة.

إنّ هذه الصّورة القاتمة السّواد لا يبيّض صفحتها إلاّ العودة إلى تحكيم شرع الله في أرضه وإقامة حكم الإسلام في ظل دولة الخلافة الراشدة، وهي قائمة قريبا بإذن الله. وهذا النظام الرأسمالي البشع لن يُنهيه إلّا نظام الإسلام العادل وهذا البؤس التي يعيشه أطفال اليمن لن يُفنيه إلاّ العيش بالإسلام الذي يُطعمهم من جوع ويأمنهم من خوف ويُبدّلهم من بعد شقائهم فرحا ونعيما.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: 009611307594 **جوال**: 0096171724043

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info